

* مقتل صالح عبد الله عقربي مساء امس من مسدس مجهول ! السعودية تعارض بشدة ادراج موضوع السلام في اليمن في جدول اعمال مؤتمر القاهرة مندوب المملكة السعودية يقول : « ان قضية الحرب في اليمن لا تعتبر قضية عربية » !!!

نحن الشعب

اصحاب المصلحة في النضال بوجه اصحاب المصلحة في الاستغلال

لا يعني النضال شيئاً اخر سوى تغيير وضع بوضع . وضع اجتماعي متفسخ مستهتر يقوم على ممارسة الاستغلال والظلم بوضع اجتماعي جديد يمحو الظلم والاستغلال ، ويعيد الى المواطن كائنات حياته وانسانيته . ولذلك فالنضال هدفه الاساسي واحد سواء اكان ضد الاستعمار او ضد الاقطاع او ضد الرأسمال ، لان هذه المؤسسات كلها ترجع الى اصل واحد ، هو استغلال الانسان للانسان .

الاستعمار الاجنبي يستغل الطبقات الفقيرة من الشعب ، والاقطاع والرأسمال يستغلان الطبقات الفقيرة من المواطنين ، نفس النظام ونفس العدو لذلك نلاحظ التحالف الطبيعي بين ركاثر هذا النظام وهذا العدو . الاستعمار الاجنبي يدعم الاقطاع من كبار الملاكين والامراء والسلاطين ، ويدعم كذلك الرأسماليين ، وبالمقابل يدعم الاقطاع والرأسمال - الاستعمار الاجنبي لان غريمتهم واحد هو الشعب الفقير الكادح الذي يستغلونه ويستنزفون قوته وجهده لنعيمهم وتزفهم ، مستهدفين في اصرار على ان يبقوا جاهلاً وضعيفاً من هذا التناقض الرئيسي بين مصالح الشعب ومصالح هؤلاء ، تولد الصواعق العنيفة . حافظ الشعب بطبقاته المنسحقة المظاومة الالم والجوع والحرب ، وحافظ اولئك في أعلى الهرم الاجتماعي ، المحافظة على الرفاهية والملاذات والفجور .

لذلك يتوضح التصنيف بين الطبقات ، وتتحدد معالمه وأسسها بين اصحاب المصلحة الحقيقية في النضال الذين يستسلمون من اجل تغيير الوضع جذرياً لصالحهم ، واصحاب المصلحة في ان يبقوا الوضع كما هو ، وان يسحقوا كل من يقصدي لتغييره ، بكل ما يملكون من وسائل السلطة والقوة والمال ، الوسائل التي يمكنهم من تملكها وضعهم الاجتماعي الممتاز .

من خلال هذا الصراع تعقد حيلة الاقطاعيين والرأسماليين ، دعماً للاستعمار الاجنبي اذا كان موجوداً ، ودعماً لامتيازاتهم بالذات في ان يكونوا وطنيين مناضلين فيستأجرون صغار البرجوازيين لخدمتهم والدعاية لهم ، ويفترون بالسذج الطيبين من ابناء الطبقات الشعبية المنسحقة التي لم تنع بعد وضعها الطبقي ، ولم تدرك بعد مصلحتها في أي صف تقف ، والى جانب من تجارب ؟

هؤلاء الاستعماريون والاقطاعيون والرأسماليون ومن تعلق بأذيالهم ومرغ وجهه على اقدامهم ، سؤال واحد يفضحهم ويخلع الالقعة عن وجوههم : من اجل ماذا تناضلون ؟ انتم الذين يدعمون الاستعمار الاجنبي وجودكم وامتيازاتكم واستغلالكم ! ماهي حوافر نضالكم من خلال طاولات التردد والقمار واللعب بأموال الشعب تفكها وعبثاً ، ومن خلال صالونات التامر والسمرسة على هذا الشعب وكرامته وعزته ومقومات حياته ؟ انتم المنعمون المترفون المرفهون ! ان لم يكن طلب المزيد من الاستعلاء والاستغلال ومساومة الاستعمار على اقسام الارباح ، وكيفية تخدير الشعب وتضليله وتحقيره ، وتأمين مصالح هذا الاستعمار بعد ذهابه .

ان كان للوطنية معنى في مفاهيمكم ، فهو المعنى المزيف ، النظر للنضال الوطني على انه وجاهات وزعامات وفخفات ومظاهر ، وما نشيتات براءة لامة لاسمائكم بالخطوط العريضة على الصحف تنشر تنقلاتكم وأخباركم على طريقتم في الاستعلاء وحسب امزجتكم البرجوازية !

عملية تسلل اجرامية الى صفوف اصحاب المصلحة الحقيقية في النضال الذين يؤمنوا بضم ، ولن يركعوا الاقطاعي ، ولن يدينوا الزعيم ، ولن يتخذهم الاباطيل عن فهم واقعهم الطبقي ، هذا الواقع هو الحافز الوحيد للنضال ، والدليل الاساسي للكفاح ، والزعيم الرائد للتورة .

التصنيف العلمي الموضوعي للمستغلين والمستغلين ، هو الحد الفاصل بين الخطأ والصواب . بين العمالة والنضال ، هو الذي خقق الثورات التاريخية الاشتراكية في الصين وفي الجزائر وفي كوبا .

فليقتل المستغلون الانتهازيون عند حدودهم غرباء على النضال ، ويشجب التسلسل والارتزاق والعمالة . ولتتقدم الطبقات الدنيا الفقيرة من شعبنا ، صاحبة الالم وصاحبة القضية الى رصف الصفوف بدافع ذاتي في نومة ، بعيدة عن الارتجال عازلة الاعداء ، مصفية العملاء ، سائرته في طريق الظفر والنصر !

الوحدة - الحرية - الاشتراكية



السنة الاولى
العدد ٢٤
الجمعة ٢٨ مايو ١٩٦٥
الموافق ٢٧ محرم ١٣٨٥
الثلث ١٠ فلس

رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

لسان حال المؤتمر العمالي

عارضت المملكة العربية السعودية ادراج موضوع «السلام في اليمن» في جدول اعمال مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذي بدأ اعماله يوم امس الاول في مقر الجامعة العربية بالقاهرة .
وكان السيد احمد محمد نعمان ، رئيس الوزراء اليمني ، قد طلب في الجلسة السرية الاولى للمؤتمر ادراج هذا الموضوع في جدول الاعمال ، كما طلب من المملكة العربية السعودية - بصورة خاصة - المساهمة في احلال الامن والاستقرار في اليمن .
الا ان مندوب المملكة العربية السعودية قد عارض بشده هذا الطلب ، وقال في معارضته :
« انه اذا كان ولا بد من دارسة القضية اليمنية فلتكون دراستها جانبية في بحث خاص ، ولا يمكن باي حال ادراجها في جدول اعمال المؤتمر » .
واضاف يقول :
« ان قضية الحرب في اليمن لا تعتبر قضية عربية » . !!

هذا وقد اجزى السيد نعمان يوم وذكر راديو لندن في رسالة من امس اتصالات واسعة النطاق بهذا الصدد

الباشرين يسافرون الى فينتام

غادرنا يوم امس السيد محمد سعيد باشرين ، نائب الامين العام للمؤتمر العمالي للشؤون العمالية ، الى هونج عاصمة فينتام الشمالية ، وذلك ليمثل المؤتمر العمالي في مؤتمر التضامن العمالي العالمي مع شعب فينتام الجنوبية في نضاله ضد الامبريالية الامريكية .

مقتل العقربي

عندما اطلقت عليه النار من مسدس بينما كان خارجاً من مسجد العبدروس بالشيخ عثمان .

قتل مساء امس السيد صالح عبد الله عقربي ، ضابط في البوليس المدني ،

المعلمون يسحبون تاييدهم

تلقي رئيس التحرير الرسالة التالية من بعض الاخوة المعلمين وقبل ان ننشرها تاكدنا من عضويتهم النقابية . لان «العمال» هي جريدة كل النقابيين المناضلين .

«نحن المدرسين الموقعين اسماًنا ادناه نعلن للجميع بسحب تاييدنا . وثقتنا من ماتسمي بالهيئة الادارية المنشقة لنقابة المعلمين والتي يرأسها المدعو عبد القادر امين . ونعطي ثقتنا الكاملة وتاييدنا المطلق للهيئة الادارية الشرعية . المعترف بها رسمياً من قبل المؤتمر العمالي .»

الامضاء

محمد احمد صالح بيضاني ،
علي صالح منصر ، محمد شرف ، انور عبد الغفور ، احمد عبد القادر ،
المدرسة المتوسطة ، التواهي .

عودة خليل

عاد يوم امس النقابي السيد عبده خليل من بلغاريا . وكان السيد خليل قد سافر الى بلغاريا ضمن وفد المؤتمر العمالي لحضور مؤتمر التضامن مع شعب الجنوب الذي عقد هناك مؤخراً . كما وصل ايضا النقابي احمد سعيد علي من بلغاريا حيث حضر مؤتمر المواصلات وانضم الى وفد المؤتمر .

مع عمال عدن حتى النهاية

• هذه الكلمة نشرتها مجلة الاشتراكي الناطقة بلسان الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا . ولاهيتها نعيد نشرها هنا .

* تميزت الطبقة العاملة في عدن بالنضج المبكر ، اذ استطاعت ان تكتشف منذ نشأتها ان هناك ارتباطاً مصيرياً بين النضال ضد الاستعمار ، واعتبرت بان خلاصها من الاستغلال والاستعمار لا يمكن ان يتحقق ما لم تتخلص نهائياً من الاستعمار .

* وانطلاقاً من هذه القاعدة الاساسية كان عمال عدن في طليعة الحركة ضد الاحتلال البريطاني ، بل كانوا الطبقة القائدة للنضال الشعبي التي استطاعت ان تربط جماهير الكادحين والمتفسيين والتقدميين بها وتحدد لهم الطريق السليم لانقاذ عدن من براثن الاستعمار الانكليزي ، ودفعها في طريق التقدم والحضارة ، والعدالة الاجتماعية .

* وبسبب هذا الوعي والنضج وبسبب التضحيات التي قدمتها الحركة العمالية في عدن ، والتي ذاع صيتها في جميع انحاء العالم ، تحتل الان الحركة النقابية العدنية مكانة سامية بين الحركات النقابية العالمية كما حصلت على احترام جميع المنظمات النقابية . واستطاع النقابيون في عدن ان يحولوا قضيتهم من قضية محلية الى قضية انسانية تهب كافة القوي التقدمية في العالم لنصرتها واكبر دليل على ذلك المؤتمر العمالي الذي عقد في مدينة فيرنا ببلغاريا .

* والحركة النقابية في سوريا اذ تفتح ذراعها هذه الايام لاستقبال الوفد العمالي العدني لتؤكد وقوفها النهائي المصيري الى جانب عمال عدن ، وتضع كل امكانياتها في خدمتهم لانها تؤمن بان انتصارهم في معركتهم سيكون انتصاراً لكل الشعب العربي ودعامة مكنية للحركة الثورية في الوطن العربي .

«الاشتراكي»



الكادحين هنا وانما هي ايضاً منبراً
حراً لكل قضايانا العربية .
مرة أخرى نشكركم .

مظاهرة بالشيخ عثمان !!

تحت هذا العنوان تسلمنا من
الاستاذ اسكندر عبده قاسم كلمة
تدور حول اهمال السكان للبقر التي
تدور في الشوارع وتعمل على تخريب
انابيب المياه وقد اورد الاستاذ
اسكندر مثلاً حياً على ذلك بقصة
جاره الاعمى الذي يفرق هو ومنزله
عندما انفجرت انبوبة الماء نتيجة
لنطح بقره لها وقد وجه كلامه الى
بلدية الشيخ عثمان للعمل على منع
اصحاب الابقار من تركها مفلوثة .

والعمال تضم صوتها الى صوت
الاستاذ اسكندر وترجو أن يهتم
المسؤولون في البلدية بالامر .

مع المحور

الاخ علي حسن العباس

استلمنا رسالتك ونشكرك على
صراحتك الدالة على شجاعة وايمان
بقضيتك .

تمنى ان نجد الكثير من امثالك
يقولون ما يشعرون مهما كان هذا
الشعور .

ورسالتك تدل على حرصك على
المؤتمر العمالي وتقديرك لقادته .

كم يسرنا لو ساعدتسا على
توضيح الفقرات التي ذكرتها برسالتك
وبأي باب ورقم العدد لنتمكن من
مراجعتها والرد عليها .

وعلى كل ياسيد عباس لو تراجع
هذه الجريدة منذ صدورها - بدون
تأثير مسبق - لوجدت نفسك مقتنعاً
بأنها حرب على الاستعمار وعمالته وعلى
وهي الرأسمالية الجشعة .

والجريدة ليست فقط جريدة

كلمة مندوب نقابة موظفي الحكومة

والحكومات المحلية في مؤتمر منظمة الخدمة المدنية

بقية المطالب التي لم تجد سوى آذان صماء وتجاهل
من قبلها ولقد تقدمت النقابة بالمطالب التي لازالت
معلقة في طي انسيان مثل اسكان العمال أو اعطائهم
علاوة سكن .

(١) التطيب العائلي .

(٢) تأييد الموظفين في الخدمة المؤقتة .

(٣) تحسين شروط الخدمة والضمان الاجتماعي ضد
الشيخوخة وحماية مصالحهم ورفع القوانين الجائرة ضدهم
وحماية الممثلين النقابيين من تعسف واضطهاد .

« الاخ الرئيس الاخوة الاعضاء .

« وامام اصرار الحكومة البريطانية وتجاهلها لهذه
المطالب المشروعة يناضل العمال ويتحدون كل من يأتي
لهم بمخططات استعمارية قذرة ويكافحون من اجل لقمة
العيش والسلام تحت افواه البنادق وعلى قعقة جنزير
المصفحات التي تسير في الطرقات ليل نهار

اننا نجيش في ظل ارهاب فاشستي حتى صار الحكم
للجنود البريطانيين الذين يسطون على المنازل ويرعبون
الأمنين ويقمعون العمال العزل أن عمال عدن اصحاب حق ودعاة
حرية وسلام ومناصري الانسان في استخلاص حقه من
مغتصبه في أي نظام استعماري أو دكتاري يكبل الحريات
ويقيد الأيدي ويكسر الافواه .

ابها الاخوة الاخ الرئيس

« ان نقابة الحكومات والحكومات التي تفخر في نضالها
وتعاني جور الاضطهاد تود ان تغير لكم عن مشاعرنا
النائلة نحوكم ونحو هذا المؤتمر ونحو كل الحركات
العمالية المتطلعة نحو الحرية والاشاء والسلام تناشدكم
باسم الطبقة العاملة ان تساندوها في نضالها وتازروها في
كفاحها حتى تستخلص حقها متمنية لكم نجاح هذا
المؤتمر .

والله اكبر وعاش تضامن العمال .

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر سينهي اعماله غدا
الجمعة .

انعقد يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر منظمة الخدمة
المدنية في نيروبي
وكان النقابي ادريس الحريوي قد سافر كمندوب
عن نقابة موظفي الحكومة والحكومات المحلية لحضور
المؤتمر .

كما سافر ايضاً النقابي الماس ممثلاً عن نقابة
القوات المسلحة البريطانية .

هذا وقد التى النقابي الحريوي كلمة نيابة عن نقابة
الحكومة والحكومات المحلية . هذا نصها :

« الاخ الرئيس الاخوة الاعضاء .

« تحية النضال المشترك والمصير العمالي الواحد تحية
اللقاء في أرض السلام .

باسم نقابة الحكومة المنضوية تحت لواء المؤتمر العمالي
بعدن والعضوة في المنظمة الدولية للخدمة المدنية بلندن
احييكم وبارك دعوتكم التي نظمتها المنظمة في نيروبي
واود ان اضع امامكم الصورة الحية لواقع الحركة العمالية
عامة ونقابنا بصفة خاصة تحت ظل القوانين الجائرة
التي تقيد النشاط النقابي وتكبل الحريات .

« لقد عانت الحركة العمالية عامة تعسفات الحكم
واستفزازه وجبروته مع العملاء والمحاولة لفرقتها وقد
ذاق العمال وقياداتهم التعذيب والنفي والتجويج والسجن
في معتقلات نائية وصموت في أكثر الظروف التي واجهتها .

ابها الاخوة .

« ان نقابة الحكومات المحلية التي امثلها في هذا
المؤتمر هي جزء من المنظمات المنخرطة في المؤتمر
العمالي بعدين والتي خرجت الى الوجود بعد نضال عملي
رائع وبطولي قد لعبت دوراً طيباً لاستخلاص حق العمال
الشرعي .

(١) التنظيم النقابي .

(٢) تحسين شروط الخدمة .

(٣) زيادة الاجور .

(٤) اثبات فوائد نهاية الخدمة .

(٥) الاستقرار في العمل .

(٦) الاجازات السنوية والرسمية والمرضية .

(٧) تخفيض ساعات العمل .

« هذا لكل العمال في الدرجتين الثالثة والرابعة
والموظفين في الخدمة الغير ثابتة ولقد استطاعت النقابة
ان تصمد في وجه الانظمة العفنة التي يحاولون فرضها
على العمال ومنظماتهم .

ابها الاخوة الاخ الرئيس

« لقد استطاعت هذه المنظمة الفتية ان تناضل من
اجل المطالب الحقبة وبالتالي تمكنت من كسب عدد من
موظفي الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية الى عضويتها
حيث كان عدد الاعضاء في عام ٦٤ حوالي ٢٥٠٠٠ عاملاً واصبح
في عام ٦٥ حوالي ٣٥٠٠ عاملاً .

ان الحكومة التي هي صاحبة العمل بالنسبة لهذه المنظمة
قد استعملت سلاح النفي والنحن والتشريد في سبيل
بقاء هذه النقابة بصفة خاصة والحركة العمالية بصفة
عامة ولا زلنا نطالب الحكومة البريطانية في الاعتراف

منع دراهم جامعي

قدم اتحاد عمال روسيا (٤)
اربع منح دراسية للتعليم الجامعي
في معاهد موسكو ويشترط على
المتقدمين ان يكونوا قد اتموا دراستهم
الثانوية ولديهم من المؤهلات الكافية
لدخول الجامعة وان تقدم طلباتهم
الى مكتب الامانة العامة التابع للمؤتمر
العمالي مرفقة بما يلي .

(١) شهادة اتمام الدراسة
الثانوية

(٢) يحدد في طلب المتقدم
ما يريد دراسته

(٣) تاريخ حياته

(٤) شهادة طبية

ويجب ان تصل الطلبات في
موعد اقصاه ٣١ مايو ١٩٦٥ م
ولاخذ المزيد من التفاصيل على
المتقدمين ان يتصلوا بمكتب الامانة
العامة .

مساعد الامين العام
للشؤون الثقافية

التدريب النقابي في جامعة كامبالا

ستنظم جامعة كامبالا دورة
تدريبية في الشؤون النقابية
وسبدأ من يوم ٩ أغسطس وتنتهي
يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٦٥ م
وعلى الراغبين الالتحاق
في هذه الدورة ان يتقدموا بطلباتهم
عن طريق نقاباتهم حالا في موعد
اقصاها ٢١ مايو ١٩٦٥ م الى مكتب
الامانة العامة للمؤتمر العمالي

مساعد الامين العام
للشؤون الثقافية

اعلان

هل تحب ان تعيش في لبنان . . . بمتزهااتها الجميله ؟؟؟

وهل تريد ان تنعم بساعات علي ضفاف النيل الخالدة ؟؟؟

لا تكلف نفسك عناء السفر وتكاليف النقل ؛ واقصد على الفور

« الكازينو عدن »

تنعم بساعات هادئة مع انغام الموسيقى و . . . الرقص

يكفي ان تذكر « الكازينو عدن » لتشعر بالسعادة

القديم هو الحديث في السياسة البريطانية التسليم بحق شعبنا في الجنوب أمر حتمي

بالمواطنين الاخرار في السجون وترفض قرارات هيئة الأمم المتحدة اذ ترتكب كل ذلك بوحى السياسة الاستعمارية الحمقاء ولا تريد تغيير موقفنا نقول لها عليها أن تقف أمام امرين اما المضي في هذه السياسة ، وعندها يكون شعب المنطقة بعلاج موقفها هذا وهو الذي يرفض أي وجود اجنبي في بلاده واما ان تسلم بدون قيد او شرط بحق الشعب في السيادة وتكون بذلك قد اراحت نفسها ووفرت الكثير من عتاها ورجالها الوقت ومكان هي أحوج ماتكون اليها

تتعلم بريطانيا ان الوقت لسيفه متسعاً للرجاء أو المطالبة بالكلام .

هذه هي سياسة بريطانيا التي تبذل اليوم محاولات بائسة لبقاء نفوذها في المنطقة العربية والتي لم تعلم من التجارب المرة في الماضي والحاضر دروساً كافية لقد عزف العالم النوايا الاستعمارية السيئة لامتناص دم الشعوب .

وعرف شعبنا الورقة الأخيرة التي يلعبها الاستعمار البريطاني في منطقته وما حكاية ما يسمى (المؤتمر الدستوري) والاستقلال الموعود الاستار لفضول المسرحية الجديدة التي يؤلفها ويخرجها اصحاب السياسة البريطانية القديمة

اذا كانت بريطانيا تتجاهل اليوم نقمة شعبنا في الجنوب ضدها وتصبر على بقاء قاعدتها العسكرية العدوانية وتسعي للتفاوض بخصوص الاستقلال الوهمي مع اناس لا يمثلون الا انفسهم بالكثير ان لم يكونوا قد باعوا للشيطان وتفرض تجسراً حالة الطوارئ وتزج

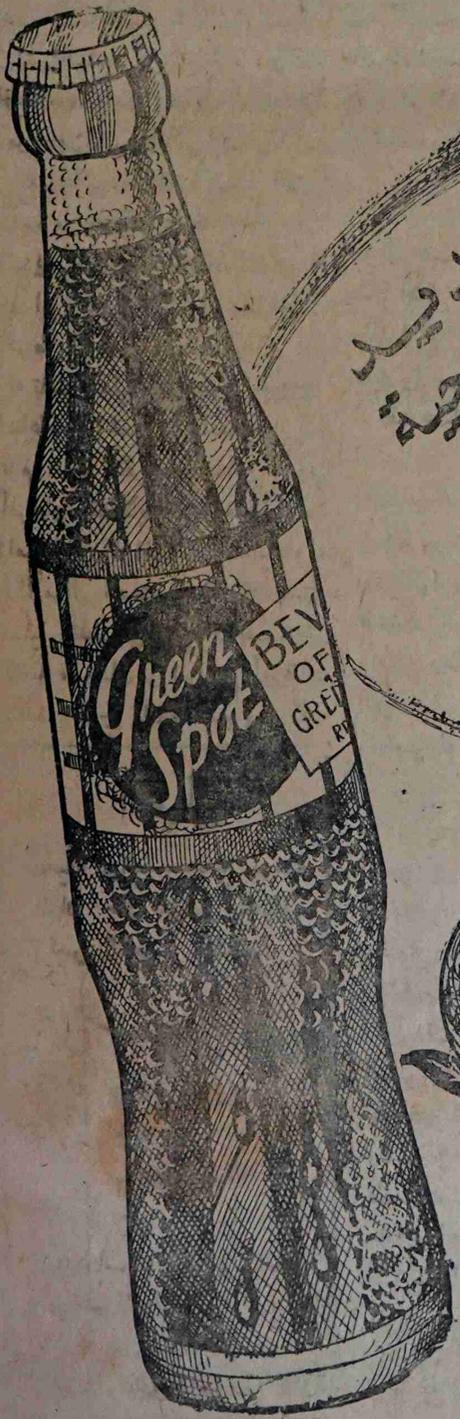
ومخطوطا سياستها .
لقد اصبحت بالمرتبة الثانية بعد امريكا - مستعمرتها السابقة - وفشلت مخططاتها الرامية الى ابقاء نفوذها في البلدان التي انتزعت استقلالها من بريطانيا وقامت من اجل ذلك بمحاولات فاشلة عن طريق الاحلاف التي سعت الى خلقها كما هو الآن بالنسبة للكومنولث ملتزمة بأى شيء لبريطانيا هذا في مجال السياسة على النطاق الدولي اما في المجال العسكري فقد هزمت بريطانيا هزيمة نكراء عندما اعتدت على مصر عام ٥٦ بمساعدة فرنسا وريبيهما اسرائيل وهذا اقرب وأبسط مثال على هزيمة بريطانيا صاحبه التاج والاسد . ولقد كان وصف خرتشوف الرئيس الشوفيتي السابق دقيقاً وصادقاً حين قال :
ان حرب بريطانيا في السويس قد قطع ذنب الاسد البريطاني وقذف به

وبالتالى لا بد من بقاء نفوذها .
وهذه السياسة عرضت بريطانيا للخسائر الفادحة بالارواح والاموال حينما كانت تفتخر بمستعمراتها التي لا تقرب عنها الشمس كما تدعي ، ولعلها كانت تطمح في مستعمرات يدور حولها القمر ومن يدري لعلها كانت ايضا تحلم بغزو القمر نفسه واستعماره ليس غريباً ان ورد مثل هذا القول في الصحائف القديمة للسان البريطانيين ولكن الغريب ان يظل شبح السياسة الاستعمارية مخيماً على قصر بكنجهام الى الآن ومدينا لها بالولاء انسان القرن العشرين والحقيقة ان هذا ليس من شأننا وليس في حسابنا فقط نقول هذا الكلام بدافع المشكلة التي خلقتها السياسة الاستعمارية .
لقد فقدت بريطانيا هيبتها و«عظمتها» وكان هذا عكس ما تصور روادها

ليس امام بريطانيا اليوم سوى حل واحد للخروج من المشلة - ان هي ارادت ذلك - والحل بديهي ومنطقي ولا يحتاج الى جدل او مناقشة وليس بالضرورة «عقد مؤتمرات هنا وهناك» الحل هو بالطبع التسليم بحق شعبنا في الجنوب المحتل وكلمة التسليم تعرفنا بريطانيا لكنها تتجاهلها لاني كل زمان ومكان ولكن في ظروف تملئ عليها سياستها العجوزة ذلك التجاهل .

واما الان مواجهة تلك السياسة بدروسها الماضية وتجاربها الكثيرة التي تكون علماء «وقناعة» هذه السياسة الاستعمارية التي لا تحترم حقوق الانسان في ارضه ولا تدين لاي نظام عادل حتى وان كان نظام اقامته دول العالم كله بما في ذلك بريطانيا نفسها مثل هذا النظام الذي سنته الهيئة العامة للأمم المتحدة وتحدثه بل ورفضته حكومة العمال البريطانية تمشياً مع الأسس العامة للسياسة البريطانية الاستعمارية كما يقول هارولد ولسون وزراء بريطانيا الحالي هذه السياسة التي تقوم مهما بلغ قهرنا للشعوب لا بد من المحافظة على مصالح صاحبة الجلالة

الاعلان في
(صحيفة العمال)
معناه الراج
لبضائعكم



تذوقه وتذوقه في طعمه الجديد
سبب ريقه

تذوقه مرة يتجدد انهن المشروبات على الإطلاق
خالي من الغازات

إنه الشراب الوحيد
في نوعه المستخرج من

البرتقال الطبيعي



تعبئة الشركة المتحدة للتعبئة عدن تليفون رقم ٥٣٣٥٨ ص. ب رقم ٣٥٢

عاشت اليمن فترة من تاريخها غارقة في التزييف والتهوؤيش الى أين تتجه قضيتنا . . وما هو دور العملاء . . وكيف ؟

رصيد وطني وشعبي لا يتوزع فيه تلك « الخبز-الآت » التي يروجونها اصبحنا - نحن العمال الجولة لا غموض فيها ولا التباس الاستعمار وزيائنه طرف مقابل الطرف الثاني الوطنيين الشرفاء والعمال وجميع فئات الشعب تلك هي حقيقة المعركة الطرف الاول يروج الاشاعات الهدامة ويعمل بكل الوسائل لتفتيت قوى الشعب وهدم بنيانه المرصوص والطرف الثاني يناضل لدحر المستعمر وبناء وطنه اقتصاديا وسياسيا وكما قلنا سابقا فإن الاستعمار وزيائنه قد خدموا قضيتنا من حيث لا يشعرون ففي المؤتمرات ذكروا أنها فشلت، ذلك أنها خلافا للمؤتمرات كانت شعبية، ومفهومهم للمؤتمرات أن تكون بين افراد عملاء وزيائنه واسياد ثم ترى أي يد تلك التي تمدونها للنعمان ؟ أي تلك اليد التي امتدت تعانق العملاء حاميم ومن قبله البيضاني؟ أم تراها تلك اليد المضرجة بدماء الاحرار؟ يد الغدر والحياة والتامر لا يا عملاء لا يا متكرون يا استعمار نقول لكم « قديمة » و « بائنة » قشوا عن غيرها

للإستعمار ومن سار في فلكه قصدا وظنوا ظنا خاطئا وأرادوا في محاولة هوجاء أن يطغوا الضوء الذي جاء لينير للعمال طريقهم وينقل صوتهم الى خارج الحدود ويربطهم ببعض تجنبوا على صحيفة «العمال» اشاعوا أنها بوق استعمارية وتخدم مصالحه وتسير في ركابه، وأوعزوا لزيائنتهم بمحاربة الصحيفة بين العمال وتلك هي الحالة الهستيرية التي تصيب الفردية حالة يائنه من بلوغ شيء وأخشى ما نخشاه ان تؤدي بهم تلك الحالة الى ما هو اقسى وأمر ونسمعهم معا يقولون « ان طبقة العمال طبقة استعمارية » عندئذ لامناص لنا من القول لاحول ولاقوة لنا لقد كانوا يوما يعقلون فمن اين جاءهم الخيال ؟ ولما فشلت دعايات الاستعمار ووسائله واراد الشعب بعد أن فتح عينيه على الحقيقة ان يباشر مسئولياته كاملة ولا فضل أعوان الاستعمار ايضا في تحقيق ماره ومارب حلقائه من رجعيين وبرجوازيين لما فشلت جميع تلك الوسائل والمحاولات اراد الاستعمار الا أن يرتدي هو زيا جديدا يلائم الظروف المحيطة فكانت التعليقات الاذاعية لمحاولة تبييت اشاعات زيائنته، ونسوا جميعا ان الوقت غير الوقت والظرف غير الظرف وللضمان

تمتص خيرات الشعب وتهريبها الى البنوك الاجنبية خارج الحدود وذهب بها الحقد يوما الى حد المغامرة بأمن وسلامة الوطن ووحسده فحاولت خلق مشكلة قبلية زيود وشوافع وعمل الاستعمار على ترويض الاشاعات حولها ليبقى على الاوضاع الفاسدة وفشت المحاولة بفضل وعى الشعب وطلانته الاحرار وفي الجنوب حاول الاستعمار تفتيت أقوى حركة منظمة - الحركة العمالية - ولكن ومنذ قيام الحركة النقابية في وطننا، والمناضلون الشرفاء يطورون نضال العمال وطنيا وقوميا نحو مجد عربي شامل، وبفضل ذلك النضال الدؤوب المتطور استطاع العمال بنضالهم الصامد ووحدة كلمتهم أن يقضوا على جميع المخططات الاستعمارية التي كانت تحاك حول المنطقة ومستقبلها وبفضل ذلك النضال أيضا استطاعت الحركة العمالية أن تحافظ على مركزها كقوة فعالة في توجيه سياسة المنطقة نحو الاستقلال التام، ودار العمال الجديد هي بمثابة الرمز المميز لأقوى حركة عمالية في الشرق الاوسط كل ذلك ونضال نشيط يعمل على تطوير المنطقة في طريق انتزاع استقلال وطني سليم، ولم تكن الطبقة العمالية تجلس أساليب الاستعمار وتجرب كآبهم لضعاف وحدتها والخدمين قوتها، ولم تكن قيادة العمال الاحكيم شريفة فاعتمدت على قوة العمال الحقيقية في الفضح تلك الوسائل والاساليب التي يستعملها الاستعمار على مر الظروف والازمان

الاستعمار والرجعية والبرجوازية العربية، قد اشتركت كلها في العملية، وساهمت - كل حسب طاقته وامكانياته - لانجاح المخطط واليوم وبعد انقضاء فترة من الزمن على تلك الحال، تمكن الوعي القومي والوطني السليم من ابراز معالم الحقيقة من مدقها، وأن يمكن أفراد الشعب من تلمس الحقيقة والظروف التي تراكبها، واستطاعت فئات الشعب المناضلة فضح ذلك المخطط قبل أن ينجح بل يخطئ أصلا اذ نعترف النجاح بتلك الوسائل والأساليب، ولكن لنصف الحقيقة نقول أن المخطط ذلك - والذي اشترك فيه بجانب الاستعمار الرجعية والبرجوازية وعمالهم - قد أخر تقدم الجماهير لاحتلال مراكزها، والقيام بواجبها في المجتمع فترة من الزمن، وما كان للاستعمار تحقيق ذلك بمفرده. ويحاول الاستعمار دوما تغيير أساليبه ووسائله وعبئا يحاول فقد أصبحت كل محاولة منه « مزلقا » يخدم الحركة الوطنية وتقدمها ويعمل لانارة طريقها تماما كما كانت ردة الفعل لدى الجماهير بالنسبة للتعليقات الاذاعية التي تذييعها محطة الاستعمار في عدن في الفترة الاخيرة

وأراد الاستعمار عن سداجة وغير قصد منه الا أن يقدم لنا نحن العمال مزيدا من الأدلة تلقى مزيدا من الضوء على معالم وأفاق معركتنا ويزيد في توضيحها، ويرفع ستارا من السحب كانت تحجب الحقيقة عن أعين كثيرين من أبناء هذا الشعب الذي يناضل لطرده وازاحة كابوسه وعند تكشف الحقائق يبطل كل ادعاء مضلل يريد أن يخدم اندفاع الجماهير نحو هدفها، وتظهر للعيان كل محاولة - سخفية تحت كثير من الشعارات والاسماء البراقة والافئنة المزيفة - لاعاق زحف الجماهير بقيادة الطبقة العاملة لانتزاع استقلالها وقد كان ولا يزال الظرف الذي تعيشه منطقتنا تحت قانون الطوارئ، عملا مساعدا يتيح لعملاء الاستعمار وزيائنته أن يصولوا ويجولوا بادعائاتهم المضللة وتهويشهم بين صفوف الجماهير، ومن ورائهم أوقات الاستعمار وقوانينه تدعم أباطيلهم وتحمي مكرهم وخداهم ولكن مهما حلك الليل وطال ومهما تلبدت السماء بغيوم داكنة سوداء فان اشراقه شمس لا بد أن تتبع، وكذا الحقيقة مهما تاهت وضاعت معالمها فلا بد من انجلائها يوما ناصحة واضحة للعيان لقد عاشت منطقتنا اليمنية الفترة الأخيرة من تاريخها غارقة في التزييف والتهوؤيش وظلت الاشاعات الموجهة تنزل الى الشارع باستمرار وكل اشاعة تناقض الاخرى، وكان الهدف من وراء تلك العملية بليلة عقول الجماهير، واضاعة معالم الحقيقة وأبعاد ما في معاركنا وعدم اتاحة الفرص للجماهير للتروي في أمرها والتيقظ لايحاك حول مستقبلهم من مؤامرة وكان المراقب لتلك العملية يدرك أن الأموال تتدفق الى المنطقة لتسهيل العملية وتذلل صعوبات تعترض التنفيذ، وكان من الواضح أن فئات عديدة خارج المنطقة تسير في ركاب

خبر . . . وتعليق

تصريح محمد فريد

لكن الغريب ان يقول: « ان اللجنة خطوة فعالة في حل المشكلة الدستورية للجنوب وان مهمة اللجنة هي اقتراح دستور لاغير » باسم من يتكلم ؟ فريد لا يتكلم الا باسمه واسم شلته اما الشعب فقد اعلن رأيه صراحة وهو رأى يناقض قول فريد وترجيحه الحار -

رحب محمد فريد العولقي وزير الشؤون الخارجية لما تسمى بـ « حكومة اتحاد الجنوب » بتعيين السير افلن هسون كرئيس للجنة الدستورية البريطانية الخاصة بالجنوب. وقال محمد فريد، بالحرف - كما نقلته وكالة « رويترز »

« ان السير افلن رجل معرفة وخبرة وكرامه ونحن نتطلع الى الاجتماع به صحيح قولك ان افلن رجل معرفة بشكو لجيتكم ورجل خبرة بايدولوجية الحكم المفروض على شعبنا في الجنوب لكنه ليس خبيرا يايد لوجية كفاحنا لاغرابه تبدو على ترحيب السيد فريد فموقفه - كمسؤول في حكومة غير ممثلة من قبل الشعب يضطره الى الترحيب - الترحيب الحار - وكان له ما اراد ايضا بالتزاماته نحو بريطانيا التي تدعم تسلطهم في المنطقة

وتبيجة لظروف المنقطة أيضا، فقد ظن بعض ضعفاء النفوس أن حذاقة وحذقة الستمهم يمكن أن تخلق لهم رصيذا وطنيا بين العمال، وأصبح كل من سولت له نفسه وهفت لمركز زعامي أو قيادي، يحلم أن باستطاعته أن يكون زعيما أو قائدا في مقدمة صفوف العمال، وزادوا في تأفيق شخصياتهم فنسبوا أنفسهم الى القومية والوطنية وهي منهم براء والقنوا مع الاستعمار في حلف مباشر - وأصبح طريقهم واحدا كل يسند الآخر - ولم تنظل حيلهم تلك على العمال، فالدعايات « الطنسانية الرنانة » والمحاولات التخريبية في كثير من النقابات وشراء الضمائر والأصوات في انتخابات النقابات وتمويل زمر المخربين بالمال لابقاء حالة التوتر وعدم الاستقرار بين صفوف العمال ومحاولة فرض عناصر، تنكرت برداء الوطنية أو القومية، على العمال ونضالهم المشرف كل تلك لم تنهي قط من عزيمته العمال ولم تحقق

ولو تريتنا قليلا عن الاسترسال في حديثنا عن تلك التعليقات، وحصر همتنا الان نستجلي الظرف الذي سبق ذلك لرأينا أن الشعب خلافا كما كان عليه بالأمس، لم يعد ينتظر قول أحد له هذا عميل، وهذا خائن وهذه دعاية استعمارية، بل أدرك بنفسه ووعيه المتسلور أن هذا الحاميم وزيائنته ومظهر وزمرته انهم الاعلاء فتظاهر رغم الطواري امام منزل العملاء يطالب بابعادهم وتظهير أرضه من رجسهم، وفشلت دعايات الاستعمار المتعددة في اخفاء صفة « القومية » على هذا العميل والتمس له باعذار واهية

فقد حاولت الدعايات الاستعمارية مركزة حملة دعائية ضد أمن وسلامة الجمهورية وتمويل المتمردين بالمال والسلاح، باعاقه اي تقدم في المجتمع ومحاولة حصر الثورة في اطار ضيق لا يتعدى كونه أكثر من انقلاب عسكري وللظروف القاسية التي مر بها الشعب اليمني بين جهل وتشريد وشعوذة ساعدت تلك الدعايات الاستعمارية ولقيت بعضها من التجاوب ووجدت فة من أعداء الشعب من تلك الدعايات عملا مساعدا لتحقيق ماره با حيث جعلت منها ستارا لتجرب كآبها المشبوهة وراحت تزين بأسمى وأعلى الشعارات القومية والوطنية محاولة ايهام طبقات الشعب الكادحة أنها تعمل لصالحها، وهي انما

العمال

صحيفة عمالية سياسية يومية لسان حال المؤتمر العمالي ورئيس التحرير المنول على حسين القاضي الاشتراكات في الداخل ٦٥ شلن لمدة سنة كاملة في الخارج ١٠٠ « المراسلات : تعنون باسم ادارة تحرير «العمال» - المؤتمر العمالي ص ب ١١٦٢ الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

يوتابث . . والامر المتحد

حث يونات الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ان تستفيد من هذه المنظمة اكثر من ذي قبل كاداة للمحافظة على السلام وانتقد في رسالة وجهها الى الرابطة الفرنسية لتطوير القانون العالمي يوم امس الدول التي لا تبالى بهذه المنظمة وتخرج على قوانينها برفضها اية قرارات تصدرها